

الشبكة الأردنية لحقوق الإنسان والشعوب

The Jordanian Network for Human & Peoples' Rights

بيان صادر عن

الشبكة الأردنية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن الجريمة البشعة في محافظة الكرك

تتابع الشبكة الأردنية لحقوق الإنسان والشعوب ببالغ الغضب والاستنكار الجريمة الإرهابية الفتوية الجبانة التي استهدفت كنيسة حمود للروم الأرثوذكس في محافظة الكرك أمس الجمعة الموافق 23 تشرين أول / أكتوبر 2026، وأسفرت بحسب البيان الرسمي للحكومة عن استشهاد 7 مواطنين أبرياء وجرح وإصابة 34 آخرين، معبرة عن إدانتها للجريمة البشعة وللمسؤولين عنها من مخططين ومنفذين، وتتقدم بأحر التعازي لأسر الضحايا، متمنية للجرى والمصابين بالشفاء العاجل.

وتؤكد الشبكة أن هذه الجريمة البشعة تشكل اعتداء على الحق في الحياة والحق في الأمن، كما تشكل انتهاكا فاضحا لقيم التعايش السلمي المجتمعي، واحترام الأديان، ونبد الكراهية العرقية والدينية والطائفية، والتعصب، والتطرف العنيف، وكرامة الإنسان، والمحبة، والتسامح، والتكافل بين أبناء الشعب الواحد والأمة الواحدة.

وتؤكد الشبكة أن هذه الجريمة النكراء لا تستهدف فقط المدنيين الأبرياء ودور العبادة، بل وتستهدف أيضا وحدة الشعب الأردني والتعايش السلمي بين مختلف منابته وأصوله، وبخاصة روابط الأخوة بين المسلمين والمسيحيين في الأردن.

وتستذكر الشبكة أهداف مجزرة دير ياسن في فلسطين عام 1948، وتلفت الانتباه إلى أن أحد استهدافات هذه المجزرة النكراء في كنيسة حمود في محافظة الكرك، وهي: دفع أهلنا وأخوتنا المسيحيين للهجرة ليس فقط من الأردن فحسب، بل ومن البلدان العربية تنفيذا للمخططات التي تسعى لإفراغ الدول العربية من العرب المسيحيين.

وتؤكد الشبكة أن مواجهة الإرهاب والفكر التكفيري والتطرف العنيف ومخططات تفرغ العالم العربي من المسيحيين يستدعي، إضافة لليقظة الأمنية، ترسيخ قيم الديمقراطية والانتخابات الحرة والنزاهة، العدالة الاجتماعية، والمواطنة المتساوية، والحريات العامة، والحريات الأكاديمية في

الشبكة الأردنية لحقوق الإنسان والشعوب

The Jordanian Network for Human & Peoples' Rights

الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، وحماية حرية المعتقد، وعدم إفلات المسؤولين عن الجرائم من المحاسبة القانونية، بعيداً عن الانتقام الجماعي والتحريض العرقي والديني والمذهبي. وأخيراً تذكر الشبكة بأهمية مخرجات "المؤتمر الإقليمي لمواجهة خطاب الكراهية" الذي نظمته مجلس كنائس الشرق الأوسط بالشراكة مع الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية وبمشاركة نخبة من رجال الدين والأكاديميين والحقوقيين والذي عقد في القاهرة خلال الفترة بين 4-6 أكتوبر الجاري.

حمى الله الأردن وشعبه الأبى وأمتة العربية من كل مكروه.

عمّان، 2026 /10/24

الموقعون:

- 1- مركز عمّان لدراسات حقوق الإنسان
- 2- الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان
- 3- اتحاد النقابات المهنية المستقلة الأردني
- 4- جمعية معهد تضامن النساء الأردني
- 5- أنا انسان لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
- 6- جمعية النساء العربيات
- 7- جمعية رؤى نسائية
- 8- جمعية السيدات العاملات
- 9- جمعية شبكة المرأة لدعم المرأة
- 10- جمعية المنتدى الاقتصادي والاجتماعي للنساء
- 11- جمعية منتدى عمّان لحقوق الإنسان